

كرامات

و

غيبيات

جمعها

بشار الفيصلي

إصدارات أنصار الإمام المهدي
(مكن الله له في الأرض)



توزيع حسينية ومدرسة أنصار الإمام المهدي- مكن الله له في الأرض - / العراق
* الناصرية / الصالحية- قرب مدرسة تبوك الابتدائية
* البصرة / حي الزهراء- قرب اعمادية النعمان للبنين-الشارع العام
* النجف / مقابل حي الأنصار مركز التريب سابقاً
* بغداد / منطقة سبع قصور
* العمارة / مقام السيد النفاس

تقديم

قال عيسى بن مريم (ليس بالطعام وحده يحيى بن آدم ولكن بكلمة الله) وقال وصي وبقية آل محمد (ع) (بالطعام يموت ابن آدم وبكلمة الله يحيى)

موت و حياة وكلا الأمرين متعلق بالطعام فكيف تكون الموازنة كل من له عقل

يسأل هذا السؤال متى يموت الإنسان بالطعام ، ومتى يحيى ؟

من المعلوم للجميع أن الإنسان مركب من بدن وروح قال تعالى (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) . وهذا التركيب الاثني يتطلب غذاء اثني أيضاً ، فغذاء الروح يختلف عن غذاء البدن ، وهذا التركيب يستلزم من الإنسان أن يكون منصفاً في إعطاء كل ذي حق حقه ، فلا إفراط ولا تفريط ولا يتحقق هذا الأمر إلا بمعرفة منهج الثقلين (القرآن الكريم وال البيت (ع)) في هذا الأمر .

فالقرآن الكريم اثبت الكرامة للإنسان بعد نفخ الروح لا تسوية الجسد (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر: ٢٩) وقد ورد عنهم (ع) ما مضمونه خلقنا الله أرواحاً قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام وورد عن آل البيت (ع) أن الروح اشرف بكثير من البدن بل لا قياس فعن أبي عبد الله (ع) انه قال (مثل روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق إذا خرجت الجوهرة منه اطرح الصندوق ولم يعبأ به) ختصر بصائر الدرجات للحلي ص ٣ ، بل إن الروح في حديثهم كلل على البدن لان الروح تقطع شهوات الجسد قال الإمام الصادق (ع) (إن الأرواح لا تمازج البدن ولا تواكله وإنما هي كلل للبدن محيطة به) ختصر البصائر ص ٣ ، وقال الصادق (ع) (إذا قبضت الروح فهي مظلة فوق الجسد ، روح المؤمن وغيره ينظر إلى كل شئ يصنع به) من لاجمعه الفقيه للصديق ج ١ ص ١٩٣

فالمجال في مقارنة الروح بالبدن معدوم لذا ورد الحديث انه بالطعام يموت ابن آدم بل إن الذي يهتم بالبدن علي حساب الروح (إن هُم إِلا كَالنَّعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً) (الفرقان: من الآية ٤٤) فلا بد من إقامة موازنة بالعطاء والتتبع فالإنسان في الأعم الأغلب يهتم بالبدن ومتعلقاته فإذا مرض تراه يسارع إلى الأطباء لشفائه لكن هل فعل هذا الأمر وتتبعه مع الروح ؟؟؟ فالأمر يكون كمسلك وسط لا إفراط ولا تفريط فلا يقصد الإنسان أحد الجانبين ويهمل الآخر ، لكن بمقدار حاجته للمقصود ، فلا يصبح الإنسان

أضل من البهيمة ولا يسلك مسلك الرهبان فيحبس نفسه ،
ويحرم ما احل الله له ، نعم أن يزهد الإنسان بالدنيا شيء
محمود ، فهي دار عمر لا مقر كما عبر أمير المؤمنين (ع) لكن
أن يسلك مسلك اليهود والنصارى ، ويقفل الباب على
نفسه ، والناس تنتظر منه كلمة يقولها فهذا هو مسلك
مرفوض من أهل البيت (ع) وهو تطبيق لقول رسول الله (ص)
(لتحذون حذوا بني إسرائيل . . .) فالزهد شيء
والرهبانية شيء آخر فالذي يزهد بنفسه لا بغيره
فمنهج آل البيت (ع) (من بات ولم يهتم بأمر المسلمين
فليس منهم) ومنهجهم (لا رهبانية في الإسلام) فالزهد لا
يلغي البناء الاجتماعي وهل من عاقل يقول أن هناك شخص
أزهد من رسول الله (ص) وقد وجهه الله تعالى (فَإِذَا قَرَعْتَ
السَّرَاطَ كَأَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ أَنَّهُمْ اسْوَدَ فِي النَّهَارِ رَهْبَانٌ فِي اللَّيْلِ

واعلم أخي القارئ أن كل ما تلاحظه في البدن من احتياج
تجده بالروح لكن بصورة أخرى وابطس مثال لهذا لابد للجسد
من إخراج فضلاته وإلا تحولت سموم قاتلة للبدن ، فهل
تتبعنا خروج الفضلات من الروح فإنها قاتله ، فالمعارف
الباطلة تقتل الروح ولا يمكن ان تصح الروح وأنت نعلق
بها علوم الضلالة أو معارف باطلة ، ولا يمكن أن ترتقي
الروح إذا لم يفرغها الإنسان ويجعلها ساحة نظيفة
لاستقبال الفيض الإلهي ، قال تعالى (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ
وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ) فالكفر بالطاغوت ونبذ أفكاره أولا ليتسنى
للإنسان لاستقبال الفيض الإلهي فالنور لا يقرب إلا النور
والقدوس لا يقرب إلا القدوس ، وأوضح مثال على هذا الأمر
هو الربط الموجود على ارض الواقع بين تطهير الروح في
الرؤيا بالمنام ، فكلما ارتقى الإنسان في تطهير روحه من
علوم إبليس اللعين زادت رؤياه وجاءت كفلق الصبح ، وقد
ورد هذا المعنى في حديث آل البيت (ع) فعن النوفلي ، قال
: قلت لأبي عبد الله الصادق (ع) : المؤمن يرى الرؤيا
فتكون كما رآها ، وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئا ؟
فقال (ع) (إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة
صاعدة إلى السماء ، فكل ما رآه روح المؤمن في ملكوت
السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق ...)

الأمالي للشيخ
الصدوق ص ٢٠٩ ، بل قطع أهل البيت (ع) بالعلاقة الدائرة بين
الروح وطهارة الجسد فقد ورد في الكافي عن أبي بصير قال :
سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : المؤمن أخو المؤمن كالجسد
الواحد ، إن اشتكى شيئا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده
، وأرواحهما من روح واحدة ، وإن روح المؤمن لاشد اتصالا
بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها) . الشيخ الكليني ج ٢ ص ١٦٦

وورد عن أمير المؤمنين " ع " في العلاقة بين البدن والروح والرؤيا انه قال (لا ينام المسلم وهو جنب ، ولا ينام إلا على ظهور فان لم يجد الماء فليتييم بالصعيد فان روح المؤمن تروح إلى الله تعالى فيلقيا ويبارك عليها فان كان أجلها قد حضر جعلها في مكنون رحمته وان لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمنائها من الملائكة فيردوها في جسده) . علل

الشرائع الشيخ الصدوق ج ١ ص ٢٩٥ .

بعد توضيح أهل البيت (ع) لهذه المسألة أيمن لعقل أن يقول بإمكان رقي الإنسان إلى مستوى الكرامات وإظهار المعجزات والغيبات ولم ينبذ الأفكار الباطلة وتحلى بمنهج آل البيت (ع) ، قل لي بربك أيمن أن يظهر الله سبحانه آياته وتأييده على يد غير أولياءه ؟!!! ، وبعد فما معنى ظهور الآيات والكرامات على يد السيد المنصور من آل محمد السيد احمد الحسن رسول الإمام المهدي للناس كافة ، فالكلمة التي طالما يرددها الناس (من كان مع الله كان الله معه) هذا معناها أي أن يمه بتوقيقه وآياته فد (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ) (الجن: ٢٦ - ٢٧) فالكرامة مختصة بمن ارتضى سبحانه وتعالى ، فالمعجزة والكرامات والغيبات التي تعطى لأولياء الله لها أكثر من فائدة ومن جملة موارد الفائدة هو تنبيه الناس وإخراجهم من الغفلة التي ادخلوا أنفسهم فيها ، فالإعجاز الذي ظهر على يد الإمام الهادي (ع) مع الملعون المتآكل العباس هو لتعريف هذا الملعون أي عداء لله ورسوله يختار ، فقد أجاج هذا الملعون (أسداً) ثلاثة أيام وادخل الإمام الهادي (ع) عليه فاخذ الأسد يتمرغ بالتراب بين يدي إمامنا (ص) . فهل اتعظ هذا الملعون من هذه الآية الإلهية أم (اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاً) والمعجزة التي أظهرها الله تعالى على يد سيد الوصيين (ع) حين بايع ابن الكواء الذئب بالصحراء فما أن رآه الإمام (ع) تلى الآية (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ) وقال فيأتي ناس وإمامهم الذئب فهل نفعت هذا الشخص هذا الإخبار الغيبي ، ثم الإخبار الغيبي الذي كشف فيه أمير المؤمنين (ع) عما بداخل نفس أحد أفراد جنده في واقعة النهروان ، جاء أمير المؤمنين أكثر من شخص يجبرونه أن الخوارج عبر النهر فلم يلقي الإمام لهم سمعا وكذبهم فقال هذا في نفسه والله إن وجدتهم عبر النهر وضعت رمحي بصدريه ، فلما وصلوا تبين له كذب المخبرين ، وعدم عبور الخوارج النهر فالتفت أمير المؤمنين (ع) وقال له ما مضمونه ما تقول الآن أتضع الرمح في صدري .

فانتبه أيها القارئ إذا كنت مسائرا للشيطان وسارعت إلى تكذيب وصي ورسول الإمام المهدي (ع) من غير دليل

فالحال الذي لقيه المتآكل العباسي وابن الكواء ستلقاه لانه لا يمكن للنفس الخبيثة استقبال الفيض الإلهي وان حاولت احترقت لأنها لا تتحملة فعلى الإنسان أن يطهر نفسه لكي يستقبل آيات الله وإلا لو كان في المعصومين (ع) وشاهد ما حصل منهم من معاجز ولم يطهر نفسه لقال عنهم سحرة أو أي مقولة أخرى لان (شبيه الشيء منجذب إليه) واليوم اكبر برهان فهذه المعاجز التي جاء بها أنبياء الله ورسوله تتكرر عليكم اليوم فهل من عاقل يخلص نفسه من الجحيم ، والله والله والله وهذا قسم مغلظ فلتندمن اشد الندم إن لم تنصروا السيد المنصور رسول الإمام المهدي ولتكونن سببة الأمم عما قريب إن شاء الله . أو قل إن لم تنصروا أنفسكم وإلا فالإمام ووصيه منتصران ولو بسعف نخله كما يقول سيدي ومولاي الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض) (لو شئت لانتصرت على أمريكا بسعف نخله ولرايتهم كيف ينتصر من كان مع الله على أعداءه) .

وأسالك أيها القارئ إلى متى يبقى الظلم مستمر لآل محمد (ص) فإذا كنتم بالعلم والمعرفة لم تنصاعوا إلى قول الحق ، ولم تدعنوا ، فرحمكم الله تعالى وأوجد لكم أول أسماء المهديين في كتبنا الخاصة (كتب الشيعة الإمامية المعتبرة كالكافي والتوحيد والبحار والوسائل وغيرها ومسكنه ونسبه وعمره ومحل سكنه في بدأ الدعوة و... و... و... ولم تتعظوا فرحمكم وأيدكم واطهر لكم الإعجاز والكرامات والأخبار الغيبي و... و... فهل من متعظ يخلص نفسه من جَهَنَّمَ (وَسَاءَتْ مَصِيرًا) أخيرا أقول لكم مقولة أمير المؤمنين (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا)

والآن أضع بين أيديكم كتاب أخي بشار الفيصلي فجزاه الله عن الجمع خيرا .

فأسأل الله أخي القارئ أن لا يخرجك صفر اليدين من قراءة هذا الكتاب فوالله ما هي إلا معجزات آل محمد (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا)

(الكهف: ٢٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، مالك الملك ، مجري الفلك ، مسخر الرياح ، فالق الإصباح ، ديان الدين ، رب العالمين ، الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض و عمارها ، وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها .

اللهم صل على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة ، يأمن من ركبها ويغرق من تركها ، المتقدم لهم مارق ، والمتأخر عنهم زاهق ، واللازم لهم لاحق .

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده ...

• عن عدد من أنصار الإمام المهدي (ع) .

كان السيد احمد الحسن مع أحد الأنصار في سامراء يقوم بزيارة الإمامين العسكريين (ع) وبعد عودتهما إلى بغداد سعدا وجلسا في مؤخرة السيارة فجاء رجل كبير السن ومعه شاب مريض مشلول الأطراف ولا يستطيع التكلم إلا بصعوبة بالغة فجلس على الكراسي المتحركة وكانت وضعية المريض صعبة جداً لعدم الاستقرار بالجلوس وكان أبوه منحني عليه ... فقام المرافق للسيد وانتقل إلى كرسي آخر وجلس الشاب المشلول مكانه وسال والد الشاب عن المريض فقال الأب انه تمرض قبل فترة ونحن ذاهبون لزيارة أمير المؤمنين (ع) كي اطلب منه الشفاء لولدي فقال له ومن أي المحافظات انتم قال الوالد نحن من محافظة الموصل ... فقرأ السيد احمد الحسن بعض الآيات القرآنية على الشاب المشلول حتى وصلوا إلى منتصف الطريق ووقفت السيارة في منطقة الاستراحة فقال السيد احمد الحسن لهذا الشاب حرك يدك ، فحركها ... حرك قدميك فحركها أيضاً ... ثم قال له انزل أيها الشاب ، فقال وبطلاقة لسان لا أستطيع فقال له السيد احمد مرة ثانية انزل انك تستطيع بأذن الله فنزل وتحرك مشياً ثم اخذ السيد احمد الحسن ماء وقرأ عليه بعض سور

القرآن الكريم وقال له اغسل رجلك بالماء وشفى الشاب تماماً ثم استمروا بالسفر إلى أمير المؤمنين ، والحمد لله رب العالمين .

• عن مجموعة من أنصار الإمام المهدي (ع)

لقد اخبرنا السيد احمد الحسن إخبار غيبي عن وقت سقوط الطاغية الملعون صدام قبل ستة اشهر من سقوط النظام وقال لأحد الأنصار والذي كان يسكن في بغداد في ذلك الوقت حرصاً عليه وعلى عائلته بان النظام سوف يسقط في شهر صفر ...

الشيخ ناظم العقيلي .

في أحد الأيام كنت مع السيد احمد الحسن وبعض الأنصار في بعض الأعمال وكانت عائلتي لوحدها وكانت تخاف عندما أتأخر عليها في بعض الأيام ... وكنت متحيراً بين أمر البيت وأعمالي الضرورية مع السيد احمد الحسن فشكوت حالي إلى السيد فقال لي لا عليك سوف يتشاجر أحد إخوانك مع أهله ويأتي إليك مع العلم إن أهلي يسكنون محافظة ميسان وأنا في النجف الأشرف في ذلك الوقت . فقلت للسيد وكيف يكون ذلك ؟ متعجباً .. فقال لي السيد : إن شاء الله خير ، وفعلاً بعد فترة من الزمن جاءني أحد أخواني وكان سبب ذلك انه قد تشاجر مع أهله والله على ما أقول شهيد .

الشيخ ناظم العقيلي .

في أحد الأيام كنا جالسين مع السيد احمد الحسن وبعض الأنصار في بيت أحد الأنصار ... وأطلنا الجلوس فأردت أن اطلب الأذن من السيد بالذهاب إلى البيت وقبل أن أتكلم بذلك بادرنى السيد احمد قائلاً انك تريد أن تذهب إلى اهلك فأني سمعت روحك تقول ذلك قبل أن تتكلم فتعجبت أنا والحاضرون من ذلك ثم على ما أتذكر أن السيد قال لي استخير الله قبل الذهاب إلى بيتك ... والله على ما أقول شهيد . والحمد لله وحده .

الشيخ ناظم العقيلي .

بعد سقوط النظام الصدامي المجرم أعطى أحد المراجع في الخارج وكالة إلى أحد الشخصيات الخوزوية المعروفة وكان ذلك الشخص الممثل الرئيسي لذلك المرجع في

العراق فاخبرنا السيد احمد الحسن في ذلك الوقت بان هذا المرجع عنده أهداف في العراق يريد قضاءها بواسطة ذلك الشخص ثم انه سيغدر به وينقلب ضده وانه سوف يسحب الوكالة عنه وربما يصل الأمر إلى ...

وقد أرسل السيد احمد الحسن رسالة إلى ذلك الشخص (الوكيل) يحذره فيها من ذلك المرجع ونصحه في بعض الأمور التي تتكفل بخلاصه من تلك المشكلة في المستقبل ولكن مع الأسف إن ذلك الوكيل امتنع عن استلام الرسالة وقراءتها لأنها من السيد احمد الحسن وبعد فترة من الزمن حدث ذلك فعلا ، وسحب ذلك المرجع وكالته من ذلك الوكيل وغدر به وحدث بسبب ذلك فتنة في الحوزة العلمية كانت نتيجتها تصب في صالح أعداء ذلك الوكيل وبذلك صدق كلام السيد احمد الحسن ، وحدث وتحقق في ارض الواقع . والله على ما أقول شهيد .

الشيخ ناظم العقيلي .

بعد سقوط النظام الصدامي بعدة اشهر كان اغلب الأنصار حاضرين مع السيد احمد الحسن فاخبرنا السيد احمد الحسن بأننا سوف نتركه ونرتد عنه كما ترك أهل الكوفة مسلم بن عقيل وحيدا لا ناصر ولا معين ... وتوجه السيد بالقول إلى ابرز الأنصار في ذلك الوقت قائلا : هل ستركني يا فلان؟؟؟ . فقال له ذلك الشخص : لا هيهات أن أترك . وظهرت علامات التعجب على وجوه الأنصار من ذلك القول الذي قاله السيد احمد الحسن سبحانه الله وبعد فترة قصيرة حدثت فتنة بسبب الشخص الذي أشار إليه السيد وقصده بالكلام وهو ابرز الأنصار في ذلك الوقت وارتد ذلك الشخص وكثير من الأنصار في بداية الأمر ولم يثبت مع السيد احمد الحسن يقيناً سوى شخص واحد أو شخصان من الأنصار وبقي السيد احمد جليس الدار لا ناصر ولا معين إلا الله الواحد القهار ... ولكن والحمد لله وبعد أن تبين الحق وانجلت الفتنة رجع أكثر الأنصار إلى السيد احمد الحسن وواصلوا المسيرة معه إلى هذا الوقت ، وبذلك تحقق إخبار السيد احمد الحسن والحمد لله ، والله على ما أقول شهيد .

الشيخ حازم الخاقاني .

في أحد الأيام كنت جالس مع السيد احمد الحسن ومجموعة من الأنصار في أحد البيوت وكانوا الأنصار يطرحون الأسئلة على السيد احمد الحسن في خصوص القرآن الكريم والتفسير وكنت أنا متحير في اختيار سؤال حتى انتهى وقت الأسئلة وتوجهنا إلى الصلاة ... وعند الصلاة سألت الله سبحانه وتعالى أن يرشدني إلى سؤال آية من القرآن الكريم وبعد انتهاء الصلاة فتحت القرآن وكان السيد مشغول بالإجابة على الأسئلة فوضعت علامة على الصفحة التي فتحت فيها القرآن وفات من الوقت بحدود ساعتين أو أكثر حتى نسيت أنا ما كنت أريد أن أسأله وفجأة سألتني السيد احمد الحسن قائلاً : يا شيخ حازم هل لديك سؤال ؟ فقلت له لا ليس عندي أي سؤال لأني لم أتذكر ... والله على ما أقول شهيد ... ثم بعد قليل عاد عليّ هل لديك سؤال ؟ فقلت له كلا ثم قال لي كلا فإن نفسك تقول إن لديك سؤال وبعد قليل وبعد التفكير تذكرت الآية التي خرجت لي والعلامة التي وضعتها في القرآن فقلت للسيد ... نعم ... نعم .. لقد تذكرت هذا هو سؤالي ... فصلى الحاضرون على محمد وال محمد والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حازم الخاقاني .

في أحد الأيام كنت جالس مع الأنصار وكان السيد احمد الحسن يتكلم في تفسير قول الإمام علي (ع) (سلوني عن طرق السماوات فأني اعلم بها من طرق الأرض) وفي تلك الأثناء رأيت كشف كأني في السماء الأولى .. ثم السماء الثانية .. ثم السماء الثالثة ... وهكذا حتى السابعة ... وفي كل سماء رأيت السيد احمد الحسن ورأيت أشياء أخرى .

الشيخ حازم الخاقاني .

عندما كنت مع مجموعة من الأنصار في بيت أحد الأنصار وكان السيد احمد الحسن يفسر القرآن الكريم وأثناء ذلك حدث عندي كشف ... كأني اصعد أنا والسيد احمد الحسن وبعض الأنصار إلى السماء وكان السيد يتكلم في السماء وكانت الملائكة تستمع له وهي كثيرة جداً على يمينه وعلى شماله وأمامه وخلفه وفوقه وكنت لا افهم كلام السيد احمد في

أثناء ذلك قام الملائكة بإدخال الكلام في أذني وان أتألم من ذلك وبعد انتهاء الكشف بدأت ابكي من هول الموقف وشدة الألم في أذني والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حازم الخاقاني .

في زمن الطاغية صدام الملعون كنت مسجون في رئاسة أركان الفدائيين في بغداد في زيونة وكنت عندها من أنصار الإمام المهدي (ع) ومؤمن بدعوة السيد احمد الحسن وفي أحد الأيام كنت تحت التعذيب وبعد الانتهاء من التعذيب رفعتني أزالام النظام المقبور ورموني في الزنزانة وعندها كنت اندب وأقول يا صاحب الزمان وكررتها مرات عديدة وحدث عندي في تلك اللحظة كشف حيث رأيت الإمام المهدي (ع) ومعه صبي عمره أحد عشر سنة تقريباً ثم بدأ هذا الصبي يمسح عليّ ومن بعدها قال الإمام (ع) للصبي تنح جانباً وقال (ع) (هذا من جماعتنا) بهذا اللفظ ثم نهضت كالحديد واشعر بقوة في جسدي لامثيل لها ولم اشعر بمثل هذا الشعور في حياتي وحتى الأخوان الذين كانوا معي في السجن يتذكرون ذلك والله على ما أقول شهيد ، والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيد .

في أول مجيئي بمرتين أو أكثر للدعوة الحمديّة التقيت بالسيد احمد الحسن وكنت بنفس اليوم الذي التقيت بالسيد احمد ذهبت إلى الحوزة وكان مقري في مدرسة موسى الكاظم ثم ذهبت (ع) إلى حضرة أمير المؤمنين (ع) وكنت حزين ومهموم جداً وبعد أن زرت بقيت في داخل الحضرة فترة ثم ذهبت إلى المكان الذي يتواجدون فيه أنصار الإمام المهدي (ع) وبعد دخولي سلمت عليهم وعندما عانقت السيد وفرغت أعاد علي المعانقة مرة ثانية وبشدة وقال لي أي أشم رائحة آل محمد (ع) عندك فأين كنت وبعد جلوسي قلت أي كنت في داخل الحوزة وأردت أن لا اكشف عن زيارتي للإمام علي (ع) ولكن أعاد علي أين كنت بعد دخولك في الحوزة في هذا اليوم فاضطرت أن اخبره فقال زيارتك مقبولة عند الله ودعائك مستجاب كل ما دعيت فهل ذكرتنا في الدعاء. وهناك شخص أكدت عليه بالدعاء فمن هذا الشخص وأعطاني واخبرني بتفاصيل استجابة الدعاء في السماء وقال يتحقق ما دعوت به مستقبلاً حسب وقته المناسب واخبرني عن أخي الذي أكثرت

الدعاء له وقال سيكون من الأنصار ولكن بعد فترة وكان قد تحقق كل ما قال السيد احمد الحسن بعد فترة ودخل أخي كما اخبرني السيد بتفكيره في داخل الحرم الشريف ولم يعلم أحد ولربما لم تتحرك شفتي بشيء وتفكيره هو (فهل كل هؤلاء الناس زوار أمير المؤمنين (ع) وفي الروايات زوار أمير المؤمنين قليل) وكل ذلك في داخلي وأنا في الحضرة ... وان السيد احمد الحسن قال لي مجيباً على تساؤلي الذي دار في نفسي دون أن أسأله أن هذه الناس ليست زوار فما اكثر الضجيج وما اقل الحجيج فتعجبت من ذلك الإخبار الغيبي بالماضي والحاضر والمستقبل واخبرني بأشياء عملتها في داخل الحضرة من عبادات وبعد أن صلينا العشاء أيضاً اخبرني بأعمال قبل الزيارة وقال علم إخوانك بما حتى تقبل زيارتهم والتفت الي واخبرني بزيارات كثيرة كنت قد زرتها ولم اخبر أحد بهذا المعنى فتعجبت وخجلت من ذلك وفي حال اخباراته كنت مسروراً وشكرته فلم يقبل مني وقال من أنا حتى تشكرني اشكر الله .

الشيخ حبيب السعيدي .

في أحد الأيام لا يوجد في جيبى أي شيء من المال ولم اخبر أحد وكان السيد احمد الحسن لا يعطي المال للأنصار فأعطاني مبلغ من المال بسيط من بين الأنصار ونحن في سيارة وقبل نزولي من السيارة أعطاني المبلغ فجأة فعرفت أن الله اخبره بذلك .

الشيخ حبيب السعيدي

في أحد الأيام كنا جالسين مع السيد احمد الحسن وكان معنا رجل آخر أنا لا اعرفه وهو متنكر ومتفكر وينظر إلى السيد وكان السيد صامت فرفع رأسه مخاطباً ذلك الرجل بأي شيء تفكر ... أطع الله ويعطيك احسن من احمد الحسن ففهم الجميع إن الشخص كان يفكر بأمر السيد احمد الحسن وهو في الحال ارتبك وعرق وجهه دون أن يتكلم بأي كلمة والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيدي

في أحد الأيام كنا جالسين فسأل الأنصار السيد احمد الحسن أن يؤول لهم شيء من الآيات القرآنية ، فسكت عنهم ثم عادوا فقال لهم لا نبدأ بالدرس ونقطعه فسوف يأتينا زائر أو ضيف من بعيد ، وبعد ثلاث دقائق تقريباً دخل ناس من محافظة الناصرية وعندهم أسئلة فمن كان مراقب السيد احمد عرف إخباره الغيبي والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيد

في أحد الأيام أردنا أي نحن الأنصار أن نتجول في النجف الأشرف بسيارات من اجل الإعلان عن ظهور رسول الإمام المهدي (ع) واسمه السيد احمد الحسن وكان الكلام قبل القيام بهذا العمل بليلة ولم تكن عند السيد احمد أي شيء من الأجهزة مثل راديو أو تلفزيون أو غيره ... فقال السيد اربطوا الرايات على السيارة بقوة فغداً سيكون الجو فيه عواصف ورياح قوية ... وفي الصباح وأنا كنت معهم (وأعوذ بالله من الأنا) فنسى الأنصار أن يثبتوا الرايات وبعيني رأيت قوة الهواء وشدته واضطربنا بعد ذلك إلى تثبيت الراية التي كانت معنا . فالتفت يا طالب الحق وطلاب الحق قليل .

الشيخ حبيب السعيد

في أحد الأيام زار ضيف الشيخ حمود (وهو أحد الأنصار) ولم يكن الشيخ يملك ما يقوم به للضيافة فكان في حالة حرجة جداً وإذا بالبواب يطرق وإذا الطارق السيد احمد الحسن فأعطاه دجاجة مذبوحة وقال له هذه إلى ضيفك ولم يكن السيد احمد الحسن مر عليه في هذه الفترة والسيد احمد اكبر من ذلك بكثير ولا نود أن نكتب هذه الأشياء والأخبارات الغيبية ولكن رحمة للناس عسى أن تكون سبب للهداية ولو لشخص واحد إلى دعوة الإمام الحجة (ع) وخلاصه من شبك الشيطان فقول رسول الله (ص) لعلي (ع) لأن يهدي الله على يدك رجل خير لك مما طلعت عليه الشمس .

الشيخ حبيب السعيد

عندما فهمت الدعوة وصدقت بها (مناً من الله عليّ لا مناً مني عليه) أردت الذهاب إلى أهلي وعشيرتي . فقال لي السيد احمد انهم أول الأمر سيصدقون الدعوة وسوف يقومون معك ولكن بعد مدة سوف يجلسون أي يقعدون عن النصره ... وفعلاً كما اخبرني السيد عندما بلغتهم فرحوا بذلك وقالوا كلنا معك ولكن بعد أن امتحنهم الله بشيء يسير قعدوا مع القاعدين إلا قليل منهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الشيخ حبيب السعيدي

في إحدى الزيارات للإمام الحسين (ع) ذهب الأنصار مشياً من النجف إلى كربلاء وعندما وصلت إلى النجف وجدت الأنصار قد ذهبوا للزيارة فذهبت وحدي ولم اعلم أو اخبر أحد من أصدقائي بذهابي إلى الزيارة ورجعت من الزيارة وليس لسيد احمد علم من جهتي وصادفني فقال لي الزيارة مقبولة وهو أي السيد لا يجامل ولا يقول كلمة إلا ولها ميزانها الخاص وكثير من الأعمال من الزيارات والعبادات يخبرني بها بشكل أو بآخر ولا أريد أن ارويها والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيدي

في أحد الأيام تأخرت عن الذهاب للبيت حيث كنت في حسينية أنصار الإمام المهدي (ع) في النجف الأشرف وبيتنا في أحد قرى البصرة ولم يكن عندنا في البيت تلفون أو أي اتصال فجائني أحد الأنصار من قبل السيد احمد الحسن يأمرني بالذهاب للبيت وقال لي السيد احمد يقول إن أمه مشتاقة له وبعد فترة قليلة جاءني من البصرة أحد إخواني وقال لي نفس الكلام بان أمك مشتاقة لرؤيتك فتذكرت وصية السيد احمد الحسن والحمد لله رب العالمين .

شيخ حبيب السعيدي

قال لي ابن عمي : عندما كنت جالساً بالقرب منك والسيد احمد الحسن يخطب أو يلقي محاضرة علينا ونحن نريد أن نذهب مسيرة من صافي الصفا مروراً ببرانيات العلماء وحول صحن أمير المؤمنين إلى مسجد الكوفة وأمامنا أشخاص من الأنصار ينادون

بأعلى أصواتهم ظهر رسول الإمام المهدي (ع) وقد فعلنا ذلك ومحل الشاهد إن ابن عمي يقول أنا قلت بقلبي أو بداخل نفسي إن زوجتي وأطفالي تركتهم ولم أوصي بهم ... وفي أثناء ذلك قال لي السيد احمد وهو يخطب راداً على ما قلت في داخل نفسي وكان الخطاب معي تماماً وبقيت متعجب حيث قال ، ما معناه (فالذي يقول تركت زوجتي وأولادي وأموالي فليذهب في حل مني ، غداً يكون ما يكون وممكن كل شيء من الخطورة ، ولحد الآن يذكرها ابن عمي بتعجب والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيدي

سألت السيد احمد عن دعاء الإمام الحجة وهو في معاني التوحيد (اللهم أني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاية أمرك) فقال اترك ذلك وليس وقته وبعد مدة بحدود السنة أو اقل كان يعطي درس في التوحيد وطرح هذا الدعاء فتذكرت في قلبي سؤالي فقال لي ألم اقل لك ياشيخ حبيب انه سيأتي وقتها .

فالتفت يا أخي القارئ هكذا يروى عن الصادق (ع) بهذا المعنى وأيضاً بعد سنة .

الشيخ حبيب السعيدي

سمعت السيد احمد يقول بيني وبين الله سجدة واحدة ، وأي شيء اطلب من الله يعطيني لأنه سبحانه كريم ، وفي أحد الليالي من الشهر المبارك رمضان وبعد أن فرغ السيد من الصلاة سجد سجدة طويلة لم يستطع بعدها أن يفطر وكانت حالته مرهقة جداً وهو يبكي ، فبقى الفطور أمامه فترة طويلة حتى سأله الأنصار عن سبب امتناعه من الإفطار ، فقال لهم في أثناء سجودي رأيت شيء من نار جهنم والعياذ بالله تعالى ... (كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ) .

الشيخ حبيب السعيدي

في بداية الدعوة ذهبت مع مجموعة من المشايخ إلى بغداد والعمارة والناصرية والبصرة وبقينا عدة أيام ومن المشايخ من يتكلم ومن كذا وكذا وكنت أنا معهم ولكن لم أشارك في الكلام معهم (أي بقيت صامت) وعندما عدنا والتقينا بالسيد احمد تكلم قائلاً لا بد

أن يشارك الكل في الكلام ولا يبقى أحد صامت بنوع عتاب موجها فحوى كلامه لي وكأنه معنا وأنا احسبها إخبار غيبي والله المستعان على ما يصفون .

الشيخ حبيب السعيدي

في إحدى الليالي كان أحد المشايخ من الأنصار لا يوجد في بيته عشاء لأطفاله وكان جالس وكان مع السيد احمد الحسن في مكان يبعد مسافة عن بيته بحوالي (١٠ كيلو متر) وكان قلق وتأخر عليهم وكان الوقت ليلاً فنظر إليه السيد وقال لا تخاف عليهم عندهم طعام وبعد أن ذهب إلى البيت وجاءنا في اليوم الثاني قال عندما رجعت منكم وجدت أمي قد جاءت من العمارة ومعها مواد غذائية كثيرة ومشتريه لهم غذاء وكما أخبر السيد احمد الحسن وجدت عندهم طعام . وهذه الإخبارات لا يعير لها السيد احمد أي أهمية ولربما حتماً تخص الأنصار ولكن طلباً لبعض الاخوة الذين أرادوا كتابتها عسى أن تنفع الناس .

الشيخ حبيب السعيدي

وفي مجلس من المجالس كان أحد الناس يجادل الأنصار على الدعوة ، رافضاً أن يكون السيد احمد الحسن رسول من الإمام المهدي (ع) فنظر السيد إلى أحد الأنصار وقال له اقرأ الآية التي ترددها في قلبك من زمان فقال هذا الشخص (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) .

الشيخ حبيب السعيدي

في أحد الأيام أذن أحد الأنصار للصلاة وكان السيد احمد غير موجود معهم فقال السيد عندما التقى بهم سمعت آذان فلان في السماء .
فهل يعلم إنسان ما على الأرض وما كان في السماء إلا أن يكون ممن ارتضاهم الله تعالى فأطلعهم على غيبه ، فتذكروا يا أولي الألباب .

الشيخ حبيب السعيدي

اخبر السيد احمد الحسن أحد الأنصار وهو (أبو زهراء) وكان كل ذريته بنات بأنه سيرزق ولداً ، حيث قال لي أبو زهراء في يوم : قال لي السيد احمد الحسن يا أبو زهراء إذا عدت إلى البيت (و كنت حينها مسافر) ستجد ولدك (علي) مولود وتحقق ذلك فعلاً ، فبعد عودته إلى بيته وجد ما اخبره السيد بفضل من الله وعطائه (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَيَّ غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا) (الحسن ٢٦-٢٧) .

وفي إخبار آخر قال السيد احمد الحسن لأحد الأنصار سوف تسجن وبالفعل سُجن ذلك الشخص فترة من الزمن حتى فرج الله عنه بفضل من الله والإمام المهدي (ع) ودعاءه الشريف .

في أحد الأيام كنا خارجين إلى مكان فرجع السيد وقال أعطوني بيانين من بيانتنا آخذهن معي وعندما سرنا طلب أحد البيانات شخص واحتجنا الثاني إلى شخص آخر فسألنا السيد عن رجوعه وجلبه للبيانات فقال سمعت ملك يقول احملهن معك فحملتهن ، والحمد لله رب العالمين .

لقد جاء إلى السيد احمد الحسن الشيخ بدر وكان يعلم بأدلة الدعوة ويزعم انه مؤمن بها وبعد كلامه مع السيد مدة قال للسيد انني مؤمن بالدعوة . فقال له السيد لا أنت غير مؤمن بها . فاخذ يدافع بالكلام عن نفسه . فقال له السيد وهل أنا لا اعرف ما بداخلك حتى تقول انني مؤمن ، اني اعلم ما في قلبك فأنت قبل ربع ساعة لم يكن عندك إيمان بالدعوة ، والآن وبعد كلامي معك وذكر بعض الأدلة اصبح عندك بعض التصديق ... فبقى الشيخ مندهش ومتعجب من علم السيد بما في قلبه من الإيمان وعدمه ... ودخل الشيخ بدر بعد عام من هذه الحادثة في دعوة أنصار الإمام المهدي وهو الآن من الموقنين والحمد لله رب العالمين .

أبو زهراء

في بداية دخولي في دعوة الإمام المهدي وولده السيد احمد الحسن ساورني شك في القضية فتعوذت بالله من الشيطان الرجيم وقلت في نفسي إن الشيطان لا يمكن أن

يقترّب من مكان فيه إمام معصوم فقال السيد (وكان يتكلم عما في نفسي دون أن اخبره) : هل تعلم إن الشيطان نادى عيسى (ع) وهو على قمة جبل ولم يستطع الاقتراب منه . والحمد لله رب العالمين .

أبو زهراء

بعد تلك الحادثة رزقني الله روية سيد احمد الحسن مرة أخرى وعندها راودني شك لم استطع دفعه فاستعدت بالله من الشيطان وكان السيد يقرأ القرآن الكريم فقطع قرأته وقال : أتعلم ما الآية القريبة من هذه الآية (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (الحج: ٥٢) قلت لا ، قال قوله تعالى : (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) (الرعد: ١٧) وأيضاً هذه المرة كان كلام السيد احمد الحسن عما كان يراودني من الشك في داخل نفسي وللوقوف على المقصود من الآية الكريمة يراجع كتاب المتشابهات .

أحد الأنصار

كان جالس في مجلس مع السيد احمد وبعد تصديقه بالدعوة طلب من الإمام في داخل نفسه طلب وقال يا صاحب الزمان إن كان السيد احمد هو رسول منك فأمره أن يأمر أحد الناس أن يضع هذا الإناء الموجود أمامه أي أمام السيد احمد الحسن أمامي وهو إناء فيه شيء من الطعام وفي اللحظة نفسها أمر السيد أن يضعون الطعام الذي كان أمامه أمامي دون أن أتكلم أي كلام على لساني فعرفت بعلم السيد بما في قلبي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

في محافظة ميسان

جاء جماعة من الناس وكانوا مرتدين عن دعوة أنصار الإمام المهدي (ع) فلما شاهدوا السيد احمد الحسن والخواتم (الحابس) المتختم بها وكانت في يده اليسرى ، قال أحدهم في داخل نفسه إن من صفات المؤمن التختم باليمين فلماذا السيد احمد متختم باليسار

وفي نفس الوقت نقل السيد خواتمه من اليد اليسرى إلى اليد اليمنى فتعجب من ذلك واخذ يحدث بها الأنصار والحمد لله رب العالمين .

الشيخ حبيب السعيدي

نقل لي أحد الأنصار واسمه عبد الله قال عندنا بنت أخي طفله صغيرة مريضة وأخذناها إلى كثير من الأطباء فلم تشفى وبعد العودة إلى البيت وعند النوم رأيت في الرؤيا السيد احمد الحسن مع جماعة من الأنصار دخلوا في بيتنا لزيارة الطفلة المريضة وفي الصباح وجدنا الطفلة شفيت وتلعب في ساحة البيت وكأنها لم تكن مريضة منذ مدة من الزمن والحمد لله رب العالمين .

• ذهب السيد احمد الحسن مع اثنين أو ثلاثة من الأشخاص إلى أحد مشايخ الحوزة بدون أن يعرفوا سبب ذهابهم الى ذلك الشيخ ... فلما دخلوا عليه في بيته اخبره السيد بأشياء كان قد طلبها من الإمام (ع) بينه وبين نفسه وبعد قول السيد له بما كان يقول هذا الشيخ في نفسه قال الشيخ اشهد بالله انك أخبرتني بأشياء لا يعلم بها إلا الله تعالى فمن أين للسيد هذا العلم والله لا يعلمه إلا من يرتضيه ويعلم بأنه أهل لذلك ، والحمد لله رب العالمين. (وَأِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ) (فاطر: ٤).

الشيخ حبيب السعيدي .

وقعت في مشكلة ولا يحلها إلا الله وبعد الوضوء توجهت إلى النوم وكنت في حسينية أنصار الإمام المهدي في النجف وقلت في نفسي أريد من الله أن يعرفني حلها بولي من أوليائه كي اعرف المخرج من هذه الورطة وعندما استغرقت في النوم وإذا بالسيد احمد عند رأسي وأيقظني صوته وهو يتكلم بحل مشكلتي رافعاً صوته فاستيقظت وسلمت عليه وجلست معه وحمدت الله وشكرته على ذلك .

وفي أحد الأيام كنت في مكان ما وهذه الحادثة قبل اشهر قليلة وقد تأخرت في ذلك المكان ولم أر السيد ولا أحد من الأنصار ولا أستطيع الذهاب لهم ... فقممت وندبت الإمام المهدي (ع) وكان الوقت ليلاً وفي الصباح جائي السيد احمد الحسن

ومثل ذلك مرات عديدة (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

الشيخ محمد الحريشاوي

عندما كنت جالس في حسينية أنصار الإمام المهدي (ع) في النجف الأشرف القي القبض علي من قبل قوات التدخل السريع في محافظة النجف الأشرف وذلك في الفترة نفسها التي قامت بها القوات الأمريكية بالقتال مع جيش المهدي ... وقد حصلت لي كرامة داخل السجن حيث كنت في أحد الأيام جالس ولا املك حتى السكائر ، وقارب اليأس من كان يسعى في خروجي من السجن من كثرة المراجعات ، وفجأة جائي شرطي وصاح أين محمد فقلت نعم قال هذا طعام (دجاجتين مشويات) وسكائر وهذا مبلغ من المال أرسله لك شخص في الخارج يقول إن اسمه رعد وهو يخصك بالسلام ... وفي الحقيقة تحيرت وقلت في قرارة نفسي ما أوفاك يا رعد - حيث كان لي صديق اسمه رعد وكان معي في السجن وقد افرج عنه قبل أيام قليلة - ومن أين لك هذا المبلغ حتى تنفق علي وأنا اعرف بان حالتك المالية ضعيفة ولكن قلت للشرطي بأن يخبره بعدم العودة حرصاً عليه فعاد الشرطي وقال لي يقول لك رعد (لن أعود مرة أخرى ولكنك سوف تخرج غداً إن شاء الله) وفي اليوم الثاني جائي رجلان مديان يرتديان ملابس أنيقة وقالا للشرطي الحارس افتح الباب ودون تردد فتح باب السجن ثم بدعوا بالنظر في وجوهنا في داخل السجن وقاموا بتوجيه الأسئلة ألينا واحد بعد الآخر وفي النهاية قال لي أحدهما (تعال معنا يا أبو جاسم) فخرجت معهم وذهبنا إلى غرفة ضابط التحقيق فقال أحدهم إلى الضباط عليكم إطلاق سراح محمد فوراً فأجاب الضابط كلا لأنه لا يمكن إطلاق سراحه إلا بموافقة الأميركيان ... واستمر الجدل حتى أخرجوني وقالوا لي اذهب واصعد في تلك السيارة وبعدها توجهنا إلى الحسينية قالوا لي ألا تريد أن تزور الحسينية (حسينية أنصار الإمام المهدي (ع)) فقلت لهم نعم فلما وصلنا نزلنا بالقرب من الحسينية ودخلنا في الحسينية و كانت مهجورة في ذلك الوقت ومحظور الدخول إليها فعانقني أحدهم وبكينا معاً وضرب على ظهري يهون عليّ ثم توجهنا الى بيت صديق لي وودعوني وذهبوا دون أن يخبروني من هم ولماذا هذا الاهتمام وكيف

أخرجوني من السجن وما مصلحتهم من ذلك... بل عندما سألتهم قالوا لي لا تسأل نحن فقط جننا لإخراجك من السجن . ثم بعد أن التقيت بصديقي رعد وتعانقنا تشكرت منه على ما قام به من إرسال هذا المبلغ من المال والطعام والسكائر فقال لي وهو خجلان مني هل أنت تريد أن تستهزئ بي أم تعاتبني بهذه الطريقة الخشنة . فقلت له لماذا تقول هذا . فقال لي لأني لم أزرك ولم ابعث إليك أي شيء وأنا جداً آسف لأنك تعلم بحالتي وتعلم مدى خطورة عودتي للسجن والحمد لله وحده على ذلك كله والله على ما أقول شهيد .

سيد ضياء.

أني أحد أنصار الإمام المهدي (ع) وحصلت معي هذه الكرامة بفضل من الله ومنه عليّ... لقد رأيت في منامي رؤيا وقد تحققت في صباح اليوم التالي لهذه الليلة... عندما كان شيخ محمد في سجن قوات التدخل السريع رأيت أحد الأنصار في رؤيا يزور الشيخ محمد في السجن فاخذ الشيخ محمد ورقة وعرضها له فنظرت للورقة التي في يد الشيخ محمد مكتوب عليها (اتركوا السفينة فاهم يترقبون اكثر عدد حتى يلقون القبض عليهم في السفينة) فعندما استيقظت من النوم قلت للشيخ حازم رأيت هكذا رؤيا فقال الشيخ الرؤيا حجة علينا الذهاب إلى الحسينية لأنها المعنية بسفينة النجاة فمن ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وغرق وعندما وصلنا قلنا للأنصار لا بد أن تخرجوا من الحسينية وان لا تبقوا فيها لانا رأينا هكذا رؤيا وبعد خروجنا بنصف ساعة تقريبا جاء الأمريكان (لع) وأحاطوا بالحسينية ولم يجدوا أحداً فيها وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى لان الله يحفظ أوليائه أينما يكونوا كيف وهم أنصار الإمام المهدي (ع) والحمد لله رب العالمين .

أبو سجاد

عندما كنت انقل أثاث بيتي من مدينة النجف إلى بغداد وكنت في سيارتي الخاصة وأتماشى مع سيارات الحمل وقف سائق سيارة الحمل في مدينة المحمودية فقال لي أريد أن اشترى وقود لسيارتي من الشارع وليس من المحطة حتى أديرها إلى سيارتي فقلت له افعل ما تريد وسأذهب كي اصلي المغرب على الشارع العام أمامك بمسافة قليلة وبعد الانتهاء من الصلاة بدأت انتظر السيارة ولم تأتي حتى رجعت له إلى نفس المكان الذي كان فيه فلم

أجده ثم ذهبت إلى بغداد فلم أجده وبقيت متحيراً حتى صارت الساعة العاشرة ليلاً تقريباً ولم اعثر عليه ، ووكلت أمري إلى الله ورجعت إلى البيت وعندما نمت رأيت رؤيا حيث أراني الله السيارة التي تحمل أثاث بيتي واقفة قرب مدينة الدورة في استدارة وان السائق نائم داخلها وعندما استيقظت فأديت صلاة الفجر وتوجهت لذلك المكان الذي رأيته في المنام فوجدت السيارة والأثاث وكان السائق لا يزال نائم داخل السيارة والحمد لله على نعمائه وفضله والله على ما أقوله شهيد .

كاظم /الناصرية

لقد رأيت في المنام أن الإمام المهدي (ع) يعطيني سبحة بعد أن طلبت منه أن يعطيني هدية بسيطة ولو خيط أتبرك به ، وأردت تأويل هذه الرؤيا فلم أستطيع وبعد أيام سافرت إلى كربلاء ووجدت في كربلاء أحد الأنصار من أهالي النجف وعنده سبحة فيها خيط ابيض وأعطاني السبحة وقال هي من سيد احمد الحسن والخيط وجدناه أنا والسيد احمد الحسن في حضرة أبو الفضل العباس (ع).

أبو سجاد

رأيت في الكشف أن الإمام المهدي (ع) وهو يشير إلى شخص ارتد عن دعوة السيد احمد الحسن يقول الإمام المهدي (ع) عن هذا الشخص وهو حيدر مشنت انه ملعون لان يده ولسانه وعينه امتدت على الإمام ... ثم أدخل الإمام المهدي (ع) هذا الشخص المرتد السجن ومعه مجموعة تتبعه ثم بعد ستة اشهر دخل هذا الشخص واتباعه إلى السجن بالفعل وتحقق الكشف بالواقع والحمد لله رب العالمين .

أبو محمد

في البداية وقبل دخولي دعوة أنصار الإمام المهدي (ع) رأيت في المنام النبي محمد (ص) واقف على منتصف جسر وكنت معه وكانت نهايته تنغمس في الماء فمشى النبي محمد (ص) فمشيت خلفه وقلت له أي لا اعرف السباحة ولكن ما دمت مع النبي (ص) فلا أبالي فدخلت معه في النهر وخرجنا منه وكانت الرياح تنشف أجسامنا وأشار لي ما معناه اذهب

إلى أبو غدير ولما ذهبت إلى الزيارة ذهبت إلى أحد أقاربنا وكان هو أبو غدير وفاتحني بدعوة السيد احمد والحمد لله دخلت فيها بفضل من الله عليّ والحمد لله وحده.

أبو مهند

عندما سمعت بدعوة السيد احمد الحسن كنت من اشد المعارضين لها وكنت أتناقش مع بعض الأنصار في أمور كثيرة وكان ابني هو أحد الأنصار وسجن بسبب توزيع بيانات الجهاد التي أصدرها السيد احمد الحسن ضد الأمريكان وعندما سمعت بذلك قلت ما قلت على الأنصار وعلى الدعوة وعندما ذهبت إلى النجف للمراجعة على ابني المسجون هناك التقيت بالشيوخ في حسينية أنصار الإمام المهدي (ع) ... بدأت أفهم كثير من الملابس ورأيت بأم عيني المحاربة للدعوة من عدة جهات وفي أحد الليالي كنت في الحسينية وكان الشيوخ يتكلمون بدعوة السيد احمد الحسن وفجأة بدأنا نشم رائحة عطر طيبة لم أشم مثلها في حياتي أحسست إنها قد تخللت من مسامات جسمي والحمد لله رب العالمين .

أبو حسين

في أحد الأيام كنا جالسين في بيت أحد الأنصار وسأل الشيخ محمد السيد احمد الحسن وأجاب عن السؤال أحد الأنصار الذي كان نائماً بسبب تعبته من السفر وقال السيد نعم هذه هي الإجابة فصلى الجميع على محمد واله والحمد لله رب العالمين . ولما استيقظ علاء من نومه سأله هل كنت في وعيك حين تكلمت فقال لا اعلم ما جرى حولي والحمد لله وحده .

في أحد الأيام كنا نسأل السيد احمد في أمور تخص الصيام قبل شهر رمضان وكان السيد طالب وكما يقول كنت انوي أن اسأل السيد احمد الحسن حول مسألة ضيق الوقت قبل الإمساك في السحر وهناك جنابة مستوجبة للغسل فهل يمكن تقديم الطعام على الاغتسال؟ وكان جواب السيد احمد قبل أن يتم السيد طالب سؤاله حتى ربع السؤال وأجاب السيد عليه وقال له السيد احمد الحسن اكمل ما تريد أن تقول والحمد لله رب العالمين .

سيد علي

عندما ذهبت إلى بيت أهلي لاستعير معول (قزمة) لحفر أساس للحسينية وانهم لا يعلمون بذلك فسألني زوجت أخي وقالت ماذا تفعل بها فأخبرتها بأننا سوف نبنى حسينية... فقالت سبحان الله لقد رأيت البارحة رؤيا : أني حامل وات عمتي زهراء وقالت لي سوف أخذك إلى القابلة فذهبنا فكان طريقنا باتجاه الحسينية وكانت غرفة واحدة من طين ومكتوب عليها (حسينية أنصار الإمام المهدي (ع)) فقلت لعمتي دعينا ندخل بها لتتبرك بها... ثم دخلنا فيها ووجدنا قابلة في جنبها امرأة في حالة ولادة وخلال ذلك ولدت هذه المرأة مولود ذكر سألنا هذه القابلة ماذا تفعلين هنا فقالت أنا من أنصار الإمام المهدي (ع) والله على ما أقول شهيد ، والحمد لله رب العالمين .

وفي أحد الأيام أردت السفر من أحد المحافظات ولا يوجد عندي شيء من النقود (كروة) ولم اخبر أحد من أخواني الأنصار ومن لطف الله ورحمته أني وفقت في الليل وتشرفت بلقاء السيد احمد فسألني أتريد السفر وهل عندك نقود فسكت ثم قلت لا فأعطاني كل ما في جيبه ولم أستطيع ردها عليه لكرهه رد أيديهم ويذكرني بجده زين العابدين (ع) لما أعطى أحد شيعته هدية فلم يقبلها فقال له الإمام نحن أهل البيت إذا أعطينا شيء لا نرده بهذا المضمون .

حمود / ناصرية

رأيت في إحدى السيطرات أحد ضباط الشرطة وهو يزجر أحد زوار الحسين يوم الأربعين ويهدده ويعنفه بغير وجه حق فاعتقدت إن هذا الضابط ليس شيعياً ولذلك يكره زوار الحسين (ع) ثم بعد مدة رأيت السيد احمد الحسن فقصصت عليه هذا الأمر فقال بل هذا الضابط شيعي وسيد ولكنه ظالم وبعد مدة من الزمن صادف أن رأيت هذا الضابط نفسه في الشارع وشخص يناديه مولاي فسألت عنه فعرفت انه سيد وشيعي كما اخبر سيد احمد الحسن والحمد لله وحده.

سيد عبد الله الغالبي

في يوم من الأيام كان ابني نور مريض جداً وحالته تزداد سوءاً فقلت لسيد احمد الحسن : سيدي ابني نور مريض جداً أرجوا أن تدعوا له وكنت على يقين أن سيد احمد إذا دعا له سيشفى وبالفعل قال سيد احمد اسأل الله أن يشفيه فرجعت إلى الدار وأنا متيقن انه سيشفى فأخذت ابني نور ووضعته في حجري وكانت حالته سيئة قبل قليل ففتح عينيه وقال بابا أنا جوعان وشفي بالحال ، والحمد لله .

أبو تقوى

إنني كلما التقيت بالسيد (حفظه الله) وفكرت في سؤال أو شيء يدور في بالي يبادرني هو بالإجابة قبل السؤال فاحمد الله واشكره على وجود هكذا شخص بيننا وفي عصرنا هذا عصر الفتن ومن هذه الغيبات إنني أخبرت رفيقي الذي كان معي أن اهدي شماغ (جفية) كنت قد ارتديتها للسيد أو أن اشترى له شماغ من السوق تقرباً إلى الله تعالى ببركة السيد وقررت أخيراً أن اشترى له من السوق وكان هذا التفكير بالأمر ليلاً وقلت في نفسي إن الصباح رباح وعندما أصبح الصباح التقيت بالسيد احمد الحسن فبادرني هو بهذه الجملة (هل هناك مانع من أن أعطيك شماغى وتعطيني شماغك الذي تستعمله) فوافقت على الفور ودونما كلام ولم اخبره بهذا الأمر لأنني كنت متيقن من ذلك الأمر وتعجب صاحبي لهذا الأمر والحمد لله رب العالمين .

أبو تقوى

في أحد الليالي كنت مع السيد في بيت أحد الأنصار نتابع برنامج في قناة سحر (برنامج على الهواء) وكان هناك اتصال لاحد الأنصار مع علي الكوراني يسأله عن قضية السيد احمد الحسن فلم تمض دقائق على البرنامج وانقطعت الكهرباء نتيجة لانفجار المحولة الأساسية للمنطقة لكن المعجزة أن البيت الذي كنا فيه لم تنطفئ فيه الكهرباء فقال السيد لصاحب الدار إطفاء التلفزيون حتى لا يحترق فقال صاحب الدار كيف أطفأه بعد الذي رأيته فالحمد لله الذي أكرمنا بتصديق ونصرة القائم آل محمد ونسأله أن لا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أبداً ولا إلى أحد من خلقه .

أبو سجاد

ذهبنا إلى زيارة الإمام الحسين (ع) في الأربعين أنا ومجموعة من أنصار الإمام المهدي (ع) مشياً على الأقدام من النجف إلى كربلاء وفي الطريق ضيفنا رجل كبير في السن فعرض الاخوة أنصار الإمام المهدي (ع) قضية السيد احمد الحسن على هذا الرجل وقالوا له ظهر رسول الإمام المهدي (ع) فهل تعلم بذلك بدون ذكر اسم الرسول فقال لهم أليس هو من البصرة واسمه احمد فاعتقدنا ابتداءً انه قد سمع بالدعوة أو علم بها من خلال المنشورات ولكنه اعترضنا وقال منذ ثلاثين سنة التقيت بالإمام المهدي (ع) واخبرني بذلك وقصتي هي إنني في أحد الأيام جائي رجل أعرابي فاستضافته فقال لي لقد أذن المغرب في كربلاء وجئت لأصلي المغرب في هذا المكان فاستغربت من كلامه لأني في مكان بعيد جداً عن كربلاء وهو اقرب إلى النجف ولكني استحييت أن اعترض عليه لأنه ضيف وبعد أن صلى المغرب وقبل أن يخرج من داري قال بعد سنوات سيرسل الإمام المهدي (ع) رسول اسمه احمد من أهل البصرة وخرج من الدار وبعد قليل جائي أخواني وأبناء عمي وقالوا من هذا الرجل قلت لا اعرف فقالوا لقد اختفى عن أنظارنا حال خروجه من دارك فقلت انه الإمام المهدي (ع) .

أحد الأنصار

كان أحد الأشخاص متزوج زواج منقطع وكان أن آمن ذلك الشاب بدعوة السيد احمد الحسن وكان لا يعلم به إلا أحد الأنصار وكان ذلك الشخص من المستحيل أن يقول ذلك لأنه من الثقة ، وفي الجمعة التالية بعد دخوله في الدعوة كان سيد احمد يخطب في صلاة الجمعة وكان الكلام موجه لذلك الشاب المتزوج زواج منقطع خطاب مباشر وقال إن ذلك العمل محرم شرعاً لعدم توفر شروط الزواج المنقطع بصورة صحيحة .

ضياء / الناصرية

من لطف الله تعالى علينا إن من الله تعالى علينا بهذه النعمة نعمة الدخول بدعوة الإمام المهدي (ع) وركنه الشديد احمد الحسن وهذا من جملة الاخبار الغيبية فقد ابتدأني

السيد علي سؤال دار بخاطري وقبل أن أتفوه به والسؤال هو لماذا إذا فني محمد (ص) في الذات لم يبقى إلا الله الواحد القهار ولم يقل السيد احمد إلا الرحمن الرحيم ، فقال لي السيد احمد وقبل أن أتفوه بالسؤال أعطاني السؤال والجواب ، والجواب هو لان محمد (ص) هو الرحمة فإذا فني في الذات الإلهية لم تبقى إلا النعمة والقهر حيث إن نظر الله سبحانه وتعالى إلى محمد (ص) قال تعالى (فَأِنَّكَ بَاعِيْنَا) (الطور: ٤٨) .

أحد الأنصار

من ضمن الاخبار الغيبية للسيد احمد الحسن مكن الله له في الأرض ، اخبر السيد احمد الحسن بمقتل السيد محمد محمد صادق الصدر (رحمه الله) قبل اشهر من استشهادة وهذا الإخبار قاله لمجموعة من طلبة العلم وفي نفس اليوم الذي استشهاد فيه أيضاً اخبرهم وقال بأنه سوف يقتل السيد الصدر (أعلى الله مقامه) وكان مجموعة من الطلبة يتربصون ذلك الإخبار وفي يوم الجمعة بالخصوص وكان كل توقعهم القتل يحدث في صلاة الجمعة ولكن عاد السيد الصدر (رحمه الله) إلى البيت ولم يحصل أي شيء فاخذ الطلبة يسألون السيد احمد الحسن وين القتل الذي تقول به فكان يقول لهم إنشاء الله خير وبقي السيد ينتظر ما اخبره الله به واليوم طويل حتى صار الليل فكان ما اخبر الله به والإمام المهدي (ع) السيد احمد الحسن وعلى ذلك الكلام شهود . بان القتل حصل كما اخبر السيد احمد وبنفس الشهر وبنفس اليوم . صدق الله ورسوله وال محمد وبقية آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين والحمد لله كما ينبغي لله .

سيد ضياء

في يوم من الأيام كنت في مجلس مع السيد احمد في النجف فقلت له سيد أريد أن أتكلم بشيء مهم فقال لي السيد (يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ) (يوسف: ٥) وكنت بالفعل أريد أن أقص رؤيا رايتها قبل سبع سنين وبعد مدة من الزمن خرج السيد للوضوء فخرجت وراءه فقلت له سيد أريد أن أقص الرؤيا لك أنت على الأقل فقال إذا كان لابد فتكلم فقلت له رأيت (كأنني ازور أمير المؤمنين (ع) وفي ضريحه رايته جالسا يلبس

ثوب كثوبك هذا ويتختم بخاتم كخاتمك هذا بل هو يشبهك تماماً وقبلت يده ورأيت خاتمه بوضوح وهو الخاتم الذي في يمينك لا يختلف عنه شيء والحمد لله وحده.

أبو مجتبي / كربلاء

كان ابني احمد مريض جداً وحرارته لا تنخفض ولم ينفعه الطبيب ولا الدواء وحالته تزداد سوءاً فتوجهت إلى الله بعد الصلاة وتوسلت إلى الله بحق السيد احمد الحسن أن يشفي ولدي وفي الليل انخفضت حرارته وفي الصباح شفي تماماً ولم اكن قد أخبرت أحد بدعائي ولكن في الصباح قالت لي زوجتي ليلة البارحة رأيت شخص يلبس البياض واقف عند راس ابني احمد فأسالته من أنت فقال أنا احمد الحسن جئت لأجل شفاء ابنك احمد واخرج ورقة فيها عيون واخذ يثقبها وتيقنت زوجتي بدعوة السيد احمد الحسن بعد هذه الآية الالهية والحمد لله

احمد خطاب

اخبرني السيد احمد الحسن (حفظه الله) عن تسع نقاط حول بحث الصيحة وقال لي أنت إنشاء الله سوف تجد تسع نقاط أيضاً ولم يكن في ذهني أن أجد تسع نقاط أبداً وعندما بدأت بالكتابة وفقني الله لان أجد تسع نقاط لم انقص ولم أزد والحمد لله وحده.

هدم حسينية النجف

قام جماعة من الشرطة في النجف بهدم حسينية أنصار الإمام المهدي (ع) في النجف وفي نفس اليوم الذي هدموا فيه الحسينية عاقب الله مدير شرطة النجف فاهلك اثنين من ولده كما عاقب الله المجرم القاتل صدام لعنه الله على هدم ضريح الإمام الحسين (ع) فاهلك اثنين من ولده .

الشيخ حيدر الناصري

في المعركة الثانية التي حدثت بين جيش المهدي (ع) والأمريكان الكفرة .(التي هرب بها السيستاني وباقي العلماء خارج البلاد)

كان السيد احمد الحسن قبل أيام من بداية المعركة خارج النجف فلما ابتدأت المعركة في النجف واخذ الأمريكان (لع) يضيقون الخناق على جيش المهدي (ع) جائي السيد احمد الحسن وقال لي أمرت أن اذهب إلى النجف وكان معي بعض الأنصار فقلنا للسيد احمد لا يستطيع أحد الدخول إلى النجف فهي محاصرة فأصر وقال سأذهب إلى النجف وذهبت معه ودخلنا بالسيارة إلى داخل النجف بمعجزة فلم يكن الشرطة والأمريكان يسمحون لأحد بالدخول ولم يفتشونا بالسيطرة وكأنهم لا يروننا فقد أعمى الله أبصارهم عنا ووصلنا إلى تقاطع فيه رمي كثيف من قبل الأمريكان فتوقف سائق السيارة فقال له السيد احمد لا عليك إنشاء الله خير الله هو الحافظ فمرت السيارة ولم تصبنا أي طلقة أو قذيفة رغم كثافة النيران ، وفي الليل وبعد صلاة المغرب قرأ السيد احمد الحسن سورة الفيل سبع مرات ، وقرأنا معه ثم التفت إلينا وقال سيرجم الأمريكان من السماء إنشاء الله .

وفي نفس الليلة احترقت كثير من آليات الأمريكان ورجمت القاعدة الأمريكية في النجف وتكبد الأمريكان خسائر كثيرة لم يتكبدوها طيلة أيام المعركة .

سيد طالب/ النجف

في بداية شهر جماد الثاني ١٤٢٥ هـ.ق كنت جالساً الى جانب السيد احمد الحسن وكنا في النجف فسمعته يردد بصوت منخفض العجب العجب بين جمادي ورجب كررها مرات عديدة وكان ينظر إلى السماء ويكي مع ترديد هذه الكلمات وكنت وقتها استعد للسفر لزيارة الإمام الرضا (ع) وعند الصباح أوصاني السيد بعدة وصايا منها أمور سوف أتعرض لها أثناء الزيارة وهو إنني سأصطدم مع أحد إخواني الذي كان يسكن هناك وأوصاني بتجنب الاصطدام معه . وبعد ذهابي حاولت جاهداً تجنب الاصطدام مع أخي ولكن حصل خلاف بيني وبين أخي رغماً عني كما اخبرني السيد ثم أني أكملت الزيارة والله الحمد ، وفي هذه الأثناء حصلت أحداث النجف واندلع القتال بين جيش المهدي والقوات الأمريكية الكافرة وأغلقت الحدود العراقية الإيرانية وقطعت الاتصالات فحاولت جاهداً الحصول على أي خبر عن أخواني الأنصار والاطلاع على أحوالهم والاستفسار عن العودة أو عدمها ولم احصل على نتيجة وفي هذه الأثناء عندما كنا مجتمعين على الفطور أثناء

الصباح قالت لنا إحدى أرحامي أنني رأيت رؤيا ليلة البارحة كأن السيد طالب ذهب للاتصال بالعراق وتكلم مع سيد احمد الحسن واخبره بالعودة إلى النجف الأشرف لأن الإمام المهدي (ع) سوف يظهر قريبا ، عندما سمعت هذه الرؤيا اطمأنت نفسي وأسرعت للعودة إلى النجف وعند دخولي العراق كان همي الوحيد هو رؤية الأنصار ووجدت في هذه الأثناء إن السيد احمد الحسن اصدر بيان ١٣ رجب ١٤٢٥ والذي يذكر فيه أمر الإمام المهدي (ع) ويثبت انه المهدي من آل محمد وانه من ذرية الإمام المهدي (ع) ويعلن إن كل من لا يبايع فهو خارج عن ولاية أمير المؤمنين (ع) ثم تشرفت برؤية السيد احمد الحسن واخبرني بدون أن اخبره بالحالة التي حصلت أثناء وجودي في الزيارة وهذا أمر غيبي آخر يضاف إلى تلك الأمور الغيبية ثم عدت إلى أحد إخواني الأنصار وكان عنده جهاز كومبيوتر فطلبت منه إخراج هذه الرواية وهي قول أمير المؤمنين (ع) العجب العجب التي كان يردد بها السيد احمد الحسن قبل ذهابي إلى الزيارة في شهر جماد وعندما أخرجنا الرواية وجدناها كالاتي (عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أنه قال : العجب كل العجب بين جمادى ورجب ، فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه ؟ فقال : وأي عجب أعجب من أموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولأهل بيته ، وذلك تأويل هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) المهدي المنتظر عليه السلام ج ٢ - الحاج حسين الشاكري ص ٤٨٠ ، سبحان الله قال أمير المؤمنين هذا الكلام قبل الف وثلاث مائة وخمسون سنة تقريبا وأعاد قوله ولده احمد الحسن قبل شهر من حصوله والعجب هو المعركة التي حصلت في النجف الأشرف حيث صرح أحد قادة الجيش الأمريكي (لع) بان هناك أشباح خرجت من داخل المقبرة وقاتلتهم وهذا الأمر سمع به الناس وهذا الأمر منشور في الكثير من الصحف الأجنبية والعربية بسم الله الرحمن الرحيم (فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ) (سبأ: ١٤) ، الحمد لله رب العالمين واللعنة على المنكرين والمعاندين والكاذبين

علي (أبو مجتبي)

كان ابني مريضاً جداً وكانت درجة حرارته عالية جداً ولم تخفص بالعلاج فسألت الله في العشاء بحق السيد احمد الحسن شفاء ولدي فنهضت بعد منتصف الليل وعانيت ولدي فوجدت درجة حرارته طبيعية فقالت لي زوجتي رأيت وأنا بين اليقظة والنوم رجلاً يرتدي ملابس بيضاء فقلت له : من أنت فقال أنا السيد احمد الحسن وجئت من اجل ولدكم (حمودي) فاخرج ورقة بيضاء تملؤها عيون فاخذ بثقيب هذه العيون واحدة تلوا الأخرى وفي الصباح اخذ ولدي يلعب وقد شفي من مرضه والحمد لله .

احمد (أبو علي)

سمعت صوت آذان بعد انتهائي من صلاة الظهر والصوت قريباً جداً مني فسألت أخواني في البيت هل سمعتم الآذان فأجابوا بالنفي وبعد فترة ذهبت لبيت أحد الأنصار وكان السيد احمد الحسن يريد إقامة الجماعة فرفع الآذان فلما سمعت الصوت عرفته الذي سمعته بعالم الرؤيا وذلك لان صوت السيد احمد الحسن مميز في الآذان والله على ما أقول شهيد .

بشار (أبو حسين)

في أحد الأيام كنا مع السيد احمد الحسن وكان يتحدث في الوضع الداخلي للعراق ووضع أحد المراجع الذي اخلوا القضية الجهادية التي قام بها جيش الإمام المهدي (ع) ضد الاحتلال الكافر قال السيد احمد ما مضمونه سيقدموه لنيل جائزة نوبل ثم عاد وكرر هذه الجملة وسبحان الله مرة عدة اشهر على هذه الكلمة وحصل ما قاله السيد والله على ما أقول شهيد .

بشار أبو حسين

عند ارتداد أحد الأشخاص الذين كانوا من أوائل الذين التحقوا بقضية الإمام المهدي (ع) حدثت فتنة وارتد مجموعة من الأنصار واحتار البعض الآخر في تلك الأثناء شكونا وضعنا إلى الله تعالى أولاً وإلى الأخ أبو تقي وهو أحد الأنصار الجيدين في ذلك الوقت فقال لنا

أسألوا الله فسوف ينبأكم لمعرفة الحق وأهله وعندها جاء تقي وهو يحمل القرآن الكريم مفتوحا وهو يقول (بابا أخذت لكم خيرة) فنظرنا لها فوجدناها (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ) (أنفال: ٢٠) فصلينا على محمد واله الطاهرين وحمد الله دليل المتحيرين ، والله على ما أقول شهيد .

حسن الكناني

بسبب قيامي بتوزيع بيانات تدعو إلى نصرته الإمام المهدي (ممكن الله له في الأرض) ألفت الشرطة العراقية القبض علي وسلموني إلى الأسبان ثم الأمريكان وتعرضت لشتى ألوان التعذيب والإهانات وقام أحد الضباط الأمريكان يحقق معي وهو واضع قدمه على رأسي بعد أن مددني أرضا ، وبعد مرور عدة أيام حصل لي كشف أنا واحد الاخوة الأنصار ممن كان معي في الزنزانة فرأيت في الكشف السيد احمد الحسن وقد قال لي سوف تخرج في هذا اليوم من السجن وكان وقت الكشف الصباح الباكر فلم اخرج إلى وقت المساء فاخذ يرادني الشيطان حول هذا الإخبار فاستعدت بالله تعالى فلما حانت الساعة الحادية عشر ليلا قام الأسبان بإطلاق سراحي ، علما انهم اهتموني بالإرهاب ، وكانت مسألة خروجي صعبة جدا ، بل صرحوا بعدم الخروج مطلقا ، لكن بفضل الله سبحانه ومنه خرجنا رغم أنوفهم ، والحمد لله وحده على آلائه ونعمائه

أحد الأنصار

وقعت لي حادثة لم استطع السيطرة عليها فأسلمت أمري إلى الله تعالى وسألته سبحانه بالسيد احمد الحسن إن كان حقا يقضي لي حاجتي - ولم اكن عندها من أنصاره ولا من المؤمنين به - ووالله نظرت وإذا بها تنتهي بتلك اللحظة من تلقاء نفسها وأمام عيني ولم أحرك ساكن . فالحمد لله الذي لا تعد نعماءه ولا تنتهي آلائه .

أحد الأنصار

في بداية الدعوة الحمديّة كنا لا نعرف إلا حيدر مشنت فلما التقينا بالسيد رغب أبو سجاد وهو أحد الأنصار الأوائل بدعوة السيد ومجموعة من الأنصار لتناول الطعام في بيته فدعى

السيد والأنصار فلما وضعوا السفارة التفت السيد إلى الأنصار وقال لهم بمقدار الأكل من هذا الطعام تثبتون على الدعوة ثم التفت السيد إلى حيدر مشتمت وخصه بالقول : يا شيخ حيدر كل كثيرا فبمقدار الأكل تثبت على الدعوة . وسبحان الله لم يتناول حيدر مشتمت إلا القليل بداعي الزهادة . ومرت الأيام وإذا يتحقق إخبار السيد وارتد حيدر مشتمت

أحد الأنصار

كنا نعمل في حسينية النجف الأشرف وذهب السيد إلى أحد المحافظات الجنوبية فلما عاد سلم الأنصار عليه وسألوه عن صحته - وكان عندها مريضا- فحمد الله ، ولكن حينما سأله حيدر مشتمت عن صحته قال له السيد (انا بخير بس انتة مو بخير) وما هي إلا ثلاثة أيام أو أربعة أيام وأعلن حيدر مشتمت عن ادعاه المزعوم وأرتد عن جماعة الأنصار مع مجموعة معه . والحمد لله والحمد حق حمد كما يستحقه .

أحد الأنصار

أخذنا السيد معه إلى أحد الأماكن المقدسة وكان يقود السيارة فقابلنا حدث معين في الطريق فقال السيد ما مضمونه استعدوا فسوف تواجهنا مشاكل وما هي إلا فترة قليلة - ساعة أو قريب منها - وتحقق ما قاله السيد ووقعت كرامات وغيبات في هذه الحادثة لكني لا أستطيع البوح بها والله على ما أقول شهيد .

أحد الأنصار

كلفني السيد ببعض المهام إذا رجعت إلى محافظتي فلما رجعت عقدت العزم أن امضي إلى ما كلفني فيه السيد ، رأيت في عالم الرؤيا ، فقلت له سيدي بخصوص التكليف (المحدد) فقال لي دع هذا وانظر ما يحدث في النجف الأشرف ، ولم اعرف ماذا يحدث في النجف فلما استيقظت عرفت أن مجموعة من أنصار النجف القي القبض عليهم ، والله على ما أقول شهيد .

أحد الأنصار

بعد أن ارتد حيدر مشتت طلبه السيد إلى أن يقسم بابي الفضل العباس (ع) بأنه اليماني حسب زعمه وان السيد احمد الحسن باطل ولم يرسله الإمام المهدي (ع) ونقاط أخرى فرفض وقال اقسم على واحدة فقط ألا وهي أي أنا اليماني الموعود ، فلما حضر إلى أبي الفضل العباس وأدلى بقسمه بل لم يكمل القسم إلى نهايته جاءته لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأخرجته من الحضرة الشريفة مكتوفا ، والحمد لله على كثير نعمائه .

أحد الأنصار

أول سماعي بالدعوة المحمدية سالت عنها في زمن هدام الملعون فقالوا لي الرجل من ثقة الحوزة وصادق إلا انه متوهم في أعداءه هذا وقد تلبسه الجن ، وبعد فترة ذهبت لاختبرهم وارى مدى صحة الدعوة فدخلت عليهم وسلمت وتابعت نقاط المخالفة للشريعة إن كان لديهم مخالفة فرأيت السيد يرتدي الخاتم باليد اليسرى فسجلت هذه النقطة بورقة من دون أن يشعروا بي والله على ما أقول شهيد بعد فترة وجيزة نزع السيد الخاتم وحوله إلى اليمين

أحد الأنصار

في أول يوم رأيت السيد احمد الحسن ذهبت مع جماعة من الأنصار للمبيت في بيت أبو تقي فلما أخذني النوم رأيت السيد فقال لي قم واللعن (فلان) واستيقظت من الرؤيا فأردت أن اصلي والعنه إلا أي قلت قبل لعنه أسأل السيد عنها فمرت الأيام وإذا بهذا الذي امرني السيد بلعنه يرتد مع من ارتد في فتنة حيدر مشتت .

قلي بربك أيها القارئ ما هذا الإخبار الغيبي اهو من الله تعالى أم ممن وقد قال تعالى (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ) وقال تعالى حكاية عن الجن (فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ) (سبأ: من الآية ١٤) والحمد لله رب العالمين .

أخير وبعد هذه المجموعة من الإخباريات الغيبية والكرامات والتأييد الإلهي نقول قوله تعالى (لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) (يونس: ٤) وقال تعالى (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) (النحل: ١٠٢) وقال تعالى (وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا

أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (الكهف: ٢٩)

سيد ضياء

كنت جالسا مع السيد احمد الحسن في الساعة الثانية بعد منتصف الليل في الحسينية انصت
إلى كلامه فقال السيد في التوراة مكتوب (توكل علي بكل قلبك ولا تعتمد علي فهمك ،
في كل طريق اعرفني ، وأنا أقوم سبيلك ، لا تحسب نفسك حكيماً ، أكرمني وأدب
نفسك بقولي) فقلت في نفسي(في كل طريق اعرفني) ، أيمن أن يهديني الله حتى في هذه
السجادة الممدودة تحتنا ف وقعت عيني عليها فوجدت مكتوب في النقش الذي فيها (أحمد
ع) وبدون ان تكون هذه الكتابة مقصودة من المعمل المنشأ لهذه السجادة ، وهي موجودة
الان في الحسينية ، فالحمد لله الذي اراني آياته ورزقني موالة أوليائه .